

متى أصبح العرب متحضرين؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احب آآ اشكر واسكر الناس اللي دعوني لهذه الكلمة وادوني الفرصة اني اتكلم مع طلاب
العلم الحقيقة انا الكلمة بتاعتي النهاردة اسمحوا لي اعمل شير سكرين - 00:00:00

اسمها متى اصبح العرب متحضرين لأن العرب حتى عام ستمية وحداشر ميلادية كان وضعهم سيء جداً العرب حتى عام ستمية
وحداشر ميلادية كان وضعهم انه اقصى طموح الانسان العربي هو انه يبقى عنده اكبر عدد من الجمال والمعيز والنخلات وده كان كله
طموح - 00:00:24

خلال مدة قصيرة جداً يعني بعد اقل من اربعين سنة كان العرب بيتترجموا النصوص الهيروغليفية عن الكيميا كان في ناس فاهمين ان
اول ترجمة من الهيروغليفية اللي هي المصرية القديمة - 00:01:01
آآ كانت آآ آآ في آآ في القرن التامن عشر بعد اكتشاف حجر آآ رشيد على ايد الحملة الفرنسية. لأ. اول ما نترجم من المصرية
القديمة كان العرب بعد - 00:01:24

اقل من اربعين سنة من التاريخ ده كانت ستمية وخمسين ميلادية سنة سبعية اربعة وخمسين ميلادية العرب انشأوا اول صيدليات
في العالم لبيع الدواء سنة سبعية ثلاثة وستين ميلادية في عهد الخليفة هارون الرشيد - 00:01:44
انشا العرب او انشأ الخليفة هارون الرشيد ما يسمى ببيت الحكمه الحكمة كان عبارة عن مكتبة كبيرة جداً ومكان للترجمة مولانا رشيد
كان بيدفع وزن ما يتترجم المترجم من ذهب - 00:02:15

يعني يعني المترجم شيء يوزن الاوراق اللي ترجم عليها ويعطيه وزنها الذهب وشجع الترجمة من الفارسية واليونانية واللغات
الاخري لكن خاصة الفارسية واليونانية اللي هي لغات الحضارات اللي كانت موجودة - 00:02:35
اه اه في الوقت دوت. الحضارة الفارسية الفين سنة عمرها والحضارة الرومانية. اللي هي اللغة الرومانية واللغة اليونانية هي الاصل
فيها. يعني اللغة اليونانية كانت لغة العلم سنة سبعية ثلاثة وستين ميلاديا - 00:02:52

العرب انشأوا البي مارستان مستشفى وكلية طب في نفس الوقت وكلية الطب آآ طبعاً ما كنش فيه الكلام ده قبل كده آآ وضع العالم
كله كان وضع شيء جداً دي مسألة الطب - 00:03:09

شووفوا دلوقتي هكملكم ازاي الناس كانت بتعمل ايه في المرض يعني عندنا علماء كبار محمد ابن موسى الخوارزمي اه هو اه اللي اه
اخترع اه علم الجبر وحساب المثلثات. طبعاً اخترع العلوم الرياضية دية علم الجبر خاصة لحل مسائل - 00:03:30

هو كان عايز يعمل معين على فكرة كلمة متسمية على اسمه الخوارزمي باللاتيني اسمه فالخوارزميات اللي احنا بنسميتها الخوارزميات
ديا هو كان عايز يعمل زي اب تطبيق الناس تدخل في مسألة المواريث تحلاها - 00:03:51

وهو اللي اخترع الصفر ما كاش قبله فيه صفر اللي بيصل في الارقام الرومانية هيجد انها عبارة عن آآ آآ اعداد آآ بالحروف آآ للواحد
وآآ آآ في للخمسة وهكذا وما كنش فيه الصفر موجود. وده كان عامل آآ مشكلة بسبب - 00:04:12

بسbib الخوارزمي احنا النهاردة بنتكلم مع بعض بالزوم هو اللي اخترع الزيرو والوان وبسببه النهاردة عندنا ايفون وعندها كل هذه
الالكترونيات هو بداية هذا هذا العلم اه جابر ابن حيان يسمى ابو الكيميا - 00:04:35

اسمه باللاتيني الكيميا في الانجليزية القديمة الكيميا الوقت ده كان العالم كله بيأخذ من اللغة العربية المصطلحات ويضعها في لغتها.
لان اللغة العربية كانت هي لغة العلم. من اراد ان يتعلم علماً يروح يدرس لغة عربية سنة او سنتين. وبعددين - 00:04:55

يتعلم لو ما بيعرفش لغة عربية للأسف مش هيتعلم ده الوضع النهاردة اللي هو اللي عايز يتعلم في جامعة محترمة برة بيتعلم لغة انجليزية شبه فيها اه الزهراوي الزهراوي هو ابو الجراحة الحديثة - [00:05:19](#)

الزهراوي اخترع متيين اداة من ادوات الجراحة كتير منها ما زال بيستخدم حتى النهاردة اللي هو المشرط والملقاط وال حاجات دي اللي بتستخدم في ادوات الجراحة. الزهراوي هو كمان اللي بدأ عمليات الماية البيضا اللي هي بيسموها - [00:05:41](#)

آآ قبله كان اللي بيجي له مية بيضا في عينه خلاص بيصاب بالعمى. هو اللي اخترع مسألة الایه التقاط او تفريغ المية البيضا ابن سينا. ابن سينا طبعا معروفة في الفلسفة. ولكنه ايضا كان طبيب - [00:05:59](#)

عزيز جدا. ابن سينا له كتابين اكتر من خمسماة سنة هم الكتابين الاساسيين اللي يجب لاي طالب يدرسهم عشان يصبح طبيب النهاردة آآ طالب الطب بيدرس آآ آآ منهجه اسمه اكسفورد - [00:06:17](#)

المنهج لمدة خمسماة سنة كان كتابين الطب بتوع ابن سينا آآ كتاب الشفاء وكتاب القانون في الطب طبعا اسمهم بالانجليزي وآآانا فاكر كوييس وانا بدي المحاضرة محاضرة زي دي كده انا دايما يستخدم بعض العلماء دول في المحاضرات عن عن الاسلام في الكنائس والجامعات - [00:06:40](#)

اه المعاهد اليهودية وكده لما جيت بتكلم عن ابن سينا فبيقول ان عنده كتاب اسمه واذا بوكو فهيلينج فواحد آآ ضحك كده وقال لي هو انت حتى العلماء بتوعكم عندهم عنف - [00:07:12](#)

قال لي بص مسمى الاسم بتاعه اسم الكتاب ايه القبس ده كانون ون ان مش اللي هو المدفع يعني قانون الطب القانون في الطب الوقت ده كلمة يعني مأخوذة من كلمة تقنيين. وكلمة يعني حتى في اللغة الانجليزية وليس فقط في المصطلحات - [00:07:30](#) الطبية كان بيؤخذ من من اللغة العربية ويوضع في اللغات الاخرى حتى في الانجليزية وحتى في اللاتينية آآ عام ربعمية آآ ستة وتسعين ميلاديا المهندس محمد الفزارى وده من اعزם المهندسين في التاريخ - [00:07:58](#)

اخترع الاستغراب هو الاستروليت دوا اللي بيحدد الاتجاهات وموقع النجوم. وده استخدم في علم الفلك وتطور علم الفلك ونقلوا نقلة نوعية آآ عام آآ ربعمية وسبعين تم افتتاح اول مستشفى للامراض العقلية والنفسية في دمشق. وبعدها اتعلمت مستشفى امراض عقلية ونفسية في القاهرة. او في يعني في في مصر - [00:08:21](#)

الشاهد هو ان في الوقت ده في اوروبا كان المريض النفسي بيحرقوه لانه عشان يطلعوا منه الجن ويطلعوا منه الارواح والكلام ده. انما الاطباء النفسيين العرب كانوا بيعالجو المريض بالقرآن وبالموسيقى انواع من من الجلسات العلاجية - [00:08:53](#) اللي بيكلموه فيها وبيدعوه يتكلم ويفرغ في مداخله. لكن تعاملوا معه كمريض وليس آآبني ادم متلبس به جن او كده كما كان يحدث في اوروبا سنة تمنمية خمسة وسبعين اه المهندس عباس ابن فرناس - [00:09:21](#)

استطاع الطيران هو اول آآ انسان يستطيع ان هو يعمل آآ هيكل معين. ويقدر يطير به ولكن بيبدو ان هو ما كانش وصل لاهمية الذيل لبس في حاجة ونزل ولكن ما ماتش يعني لكنه اصيب اصابة شديدة لكن كانت دي بداية محاولة الانسان الطيران - [00:09:43](#) اللي الناس ما تعرفوش ان عباس ابن فرناس له فضل كبير جدا في صناعة الزجاج. الزجاج كان موجود من قبلها لكن الزجاج كان غالى جدا و موجود فقط في بيوت الاغنياء غنى شديد والملوك - [00:10:07](#)

لانه كان يعني بيصنع بطريقة غالية جدا. هو اللي قدر يصنع الزجاج من مواد رخيصة زي اللي هو الرمال هو اول واحد قدر يصنع الزجاج وله يعني له الفضل فيه انتشار الزجاج بعد كده في بيوت الناس كلها - [00:10:21](#)

ابو عثمان عمرو ابن بحر ابن محبوب ابن فزارة الليبي الكثاني البصري المعروف بالجاحظ. لان عينيه عيناه كانت جاحظتان هذا الرجل كتب تلمذية وستين كتاب في علوم كثيرة جدا في علم الاجتماع - [00:10:43](#)

في في كتب آآ كتاب اسمه الحيوان تمن مجلدات كبيرة في كل مجلد وصف للحيوان وجسمه واجهزة جسمه النعامة الزرافه الحصان الحمار كله. فيعني كان من من اوائل من وضعوا علم البيولوجى وعلم الاحياء - [00:11:02](#) عام تمنمية تسعه وخمسين افتتحت فاطمة الفهرية جامعة القرقيبين اللي الناس ما تعرفوش ان كان لها اخت توأم اسمها مريم. مريم

الفهرية عملت جامعة الاندلس لكن فاطمة الفهرية او آفاطمة الفهري - 00:11:31

اكثر لان الجماعة بقاعة استمرت حتى الان الشاهد هو ان الجمعتين دول هم اول جامعتين في العالم يعطوا شهادات آآ شهادات آآ رسمية حتى هذا الوقت كان مجرد التعلم آآ مجرد الجلوس وفي حلقات وطلب العلم - 00:11:48

من الشيخ او من الاستاذ في اي علم من العلوم. ولكن هي اللي عملت النزام بتاع الجامعات الرسمية اللي بيبقى فيها آآ نوع من انواع الحضور والانصراف واللي بيحضر كل المحاضرات ويختبرن يأخذ آآ شهادة معتمدة. الشهادات المعتمدة اول ما اعتمدت اعتمد - 00:12:15

جامعة القرويين وجامعة الاندلس لكن جامعة الاندلس لم تستمر طبعا انا ممكن اتكلم الى ما لا نهاية عن العلماء المسلمين والعرب خاصة الحيان اللي ابن البيطار الكحال الجزري من اهم المهندسين ابن الهيثم - 00:12:35

كل هؤلاء يعني من اعظم ما يمكن وممكن نستمر ايام طويلة بنتكلم عنهم. السؤال هو بقى مش متى اصبح العرب متحضررين؟ خلاص شفنا سنة ستمية وخمسين ستمية وخمسين هو ايه اللي حصل اصلا؟ يعني ايه اللي حصل في تسعه وتلاته سنون دولة عثمان ينقلوا العرب نقلة نوعية دي - 00:12:58

كيف اصبح العرب متحضررين؟ هو ده اللي يهمني دلوقتي اللي حصل ده اسمه بارادايم شيفت نقلة نوعية في العقل العربي. من انسان كل اهتمامه انه يكتتر عدد الغنميات. وعدد الجمالات وعدد النخلات - 00:13:20

الى انسان بيقود العالم كله كل اه اه العلوم ما فيش علم العرب لم يصبحوا هم اكتر ناس متحضررين فيه وقادة العالم فيه. ما الذي حدث ما الذي سبب هذه النقلة النوعية الغربية - 00:13:36

ايه اللي حصل يعني اللي حصل كتاب على واحد من العرب بيببدأ بكلمة اقرأ بس اقرع باسم ربك اقرأ عايز تقول لي اقرأ ايه نقرأ المجلة اقرأ الكتاب اقرأ كل شيء. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقم. اقرأ تاني اقرأ - 00:13:57

على امة امية لا تكتب ولا تحذب الذي علم بالقلم قلم تالت مرة يقول علم الانسان ما لم يعلم تاني علم بنتكلم عن العلم. فتخيلوا بقى ان هذه الامة اللي هي الشديدة التخلف في هذا الوقت - 00:14:24

اللي كانت الحضارات حواليها في كل حلة حضارة الرومان وحضارة الفرس وهم عايشين في منتهي التخلف ينزل عليهم اول تلات سطور او اول سطرين فيهم اربع مرات العلم بيذكر والقلم بيذكر ما هذا - 00:14:43

هذا احدث اللي حصل انه هم اتخذوا هذا الكلام بطريقة جدية يعني ايه قال لك نعمل ايه في الكلام ده نحفظه ونعمل مسابقات في الحفظ وواحد يقول الكلمة دي موجودة في صفحة تلتيمية اربعة وثمانين على في الركن اليمين والناس سقف لاما عملوش كده - 00:14:59

طيب تيجوا نقرأها باصوات جميلة ونشوف مين المسماز الذهبي صاحب اجمل صوت ما عملوش كده امال عملوا ايه تدبروا هذا الكلام ارادوا ان يروا ما الذي ما المقصود من هذا - 00:15:21

التدبر هو يعني يعني آآ جاي من كلمة الدبر. دبر الشيء هو ما يأتي بعد الشيء. خلف الشيء تدبر القرآن ان ربنا امر بتدبر القرآن. قال كتاب ازلناه اليك مبارك - 00:15:37

ليه؟ ليدبروا اياته. هو ده اللي ربنا امر به. تدبر القرآن تدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم. قرأت اه فهمت اه طب وبعدين كبر بقى شف ده هيغير فيك ايه - 00:15:54

شف ده هي neckline ازاى النقلة النوعية عدد عموما بيتدبروا القرآن بقى قعدوا يشوفوا كده عدد مرات ذكر العلم في القرآن تلتيمية تسعه وسبعين مرة يذكر العلم في القرآن. تقريرا في خمسة في المية من ايات القرآن - 00:16:08

بعد عدد مش قليل اذا العلم مهم بقى مش هيتفعل نفضل امة امية لا تقرأ ولا تحسب ولا ما ينفعش. لابد ان هذا كله يتغير لما قرأوا اية زي الله الذي خلق سبع سعادات سبعة تدل على الكثرة. سعادات هنا ممكن تدل على - 00:16:27

الاكوان يعني اكونات كثيرة ممكن او سعادات كثيرة آآ ممكن تبقى معناها آآ مثلا آآ جالك شيز كثيرة او او آآ او هكذا. آآ العبرة هي الله

الذى خلق سبع سماوات. ومن الارض مثلهن - 00:16:47

يتنزل الامر بينهن ليه لتعلموا يعني ربنا خلق هذا الكون الفسيح تكريما للعلم لما واحد بيروح يتفرج على المدارس عشان يختار مدرسة لاولاده فيجد مدرسة كبيرة فسيحة فيها ملابع كثيرة وفيها معامل كثيرة وكبيرة. وعدد الطالب فيها - 00:17:06
قليلين جدا دي مدرسة غالية هو ده سبب خلق الكون الفسيح بالشكل ده. هذا الكون الفسيح كون عباره عن مدرسة ليتعلم فيها الانسان. وهذا رد على الشبهة التي تقول لو الله حكيم. لماذا يخلق كون فسيح جدا - 00:17:37

هكذا ويخلق الحياة على كويكب صغير جدا. لأن هذا هي هذه هي افضل مدرسة هذا اذا كانت الحياة فقط على كوكب الارض ولكن هناك اشارات في القرآن الى امكانية وجود حياة على كواكب اخرى ايضا. ولكن اذا لم تكن هناك حياة على كواكب اخرى - 00:17:58
والحياة فقط على كوكب الارض. اذا هذا الكون الفسيح عشان الانسان يتعلم فيه ويرسل آآ مراسد ويرسل تلسكوبات ذرية تصل الى حدود الكون الان لتعلموا تشريف للعلم ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. اهم علم هو العلم بالله سبحانه وتعالى - 00:18:16

من يتعلم علم التوحيد ويفهم من هو الله اسماء الله يستمتع عندما يدرس العلوم الدنيوية فليدرس اسم الكريم ثم يدرس علم النبات يجد رحمة الله وكرم الله في هذا. من يدرس اسم القوي - 00:18:46

ابو الجبار ثم يدرس علم الجيولوجيا والصخور والجبال يشعر بهذا الاسم في كل شيء وهو يدرس فيستمتع اكثر بدراسة العلوم الأخرى الله سبحانه وتعالى اثنى على طالب العلم الله سبحانه وتعالى شرف آآ اولو العلم وقال شهد الله انه لا الا هو. ربنا يشهد انه لا الا هو والملائكة - 00:19:10

يشهدون ايضا انه لا الا الله. واولو العلم قائمها بالقسط لا الا هو العزيز الحكيم. امال فين الانبياء الانبياء في زمرة اولو العلم. فربنا لم يقل شهد الله انه لا الا هو والملائكة والرسل والنبيون واولوا العلم. لا - 00:19:37

الذكر الانبياء والرسل ضمن اولو العلم ليشرف العلماء ويشرف طلبة العلم. هذا تشريف كبير قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني بالمنطق ربنا عندما ربنا سبحانه وتعالى يتسع على طلب العلم في القرآن عندما يستخدم اسلوب الاستفهام هذا ليس لأن الله يريد مننا الاجابة - 00:19:57

اللي هو هذا معناه انك شغل مخك ورد على هذا السؤال يستدعي عندك انك تقدح ذهنك هل يستوي معقول يستوي؟ الذين يعلمون الذين لا يعلمون لا يستوون طبعا لا يستوون - 00:20:23

ربنا سبحانه وتعالى اثنى على طالب العلم النبي اثنى على طالب العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقا إلى الجنة - 00:20:38

ومن الملائكة لا تضع اجنحتها رضا لطالب العلم وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات والارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الانبياء - 00:20:52

لم يرثوا دينارا ولا درهما او لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. يعني ايه النبي بيقول عليه الصلاة والسلام ان اللي يسلك طريق يطلب فيه علم. يعني ايه واحد سافر آآ من بلده الى بلد اخر ول يكن تركيا اسطنبول - 00:21:13

مثلا ودخل جامعة فيها طلب العلم هذا الطريق الى الجنة وكل يوم وهو نازل من بيته رايح الجامعة ذاذهب الى الجنة. ازا الانسان لازم يستحضر هذا انه في عبادة. طلب العلم عبادة. فيجب ان يكون في وقار العابد - 00:21:33

والملائكة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم يعني الملائكة عاملين تشريفة من الناحيتين زي كده لما بيكون مسلا في آآ رئيس او ملك ماشي بيجيبيوا له ايه عساكر من الناحيتين بيسموهم حرس الشرف - 00:21:53

ده بقى حرس الشرف بتاع طالب العلم من الملائكة. وهو بيعدى يضعون اجنحتهم بيفرضوا اجنحتهم رضا بما يصنع. يعني تحية لهم وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات والارض. كل المخلوقات بتطلب المغفرة للانسان العالم - 00:22:08

حتى الحيتان في الماء. الحيتان يعني السمك في الماء يعني السمك في الماء بيط للعالم الایه المغفرة من الله بتدعوا اللي لك يعني انت بتتعلم
انت انت عمال يدعى لك من المخلوقات كلها - 00:22:27

وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب والقمر واضح واضح ازاي وكبير ازاي وبقية الكواكب يا دوب انت شايفها
نقط صغيرة لامعة لكنها يعني لا تقاد تراها. يعني المجردة كان الخبر يظهر امام عينك المجردة - 00:22:42

فضل العالم على العابد يعني ايه العابد؟ العابد يعني الانسان الذي اكتسب اسم الفعل من كثرة الفعل والاشتهر به عابد مش يعني
واحد صلي ركعتين او بيصلی خمس مرات لأ عابد يعني انسان معروف انه صوام قوام فمن كثرة العبادة اكتسب اسم الفاعل -
00:23:05

آآ اسم الفعل. انا مسلا لعبت كورة كزا مرة في حياتي ليس معنى هذا ان يلاعب كرة. انا لست لاعب كرة. ليه طب انا لعبت كرة! قايل
هذا لا يجعلني لاعب كرة. لاعب الكرة هو من يلعب الكرة باستمرار ويعرف هذا عنه - 00:23:23

به ويتفقه فيصبح لاعب كرة. يعني بيكتسب اسم الفعل. نفس الكلام. العالم هو اللي اكتسب اسم العلم اكتسب اسم بالفعل من كثرة
التعلم والعبد اللي اكتسب اسم الفعل من كثرة العبادة. فضل العالم على العابد - 00:23:38

زي القمر بالنسبة لبقية الكواكب التي لا تقاد تزهـر والعلماء هم ورثة الانبياء. ماذا ورثوا من الانبياء؟ ولا قرش ولا جنية ولا دولار ولا
ليرة ماذا ورثوا العلم ولماخذ العلم هو اللي اخذ بالثروة الحقيقية اخذ بحظ وافر. شوفوا كل هذه النصوص - 00:23:56
تحث الناس على ايه وتجعل من الانسان اللي قاعد كل همه الغنمـات والنخلـات يفكر فيه. ده اللي بيعمل دلوقتي عند العرب. هذا الكلام.
لان اخذوه ما اخذ الجد اه ومن ثناء الرسل يعني السيد المسيح صلي الله عليه وسلم قال من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيمـا في
ملكون السماء - 00:24:14

هذا حديث آآ في مسند الامام احمد على فكرة السيد المسيح عيسى ابن مريم يقول من علم انت علمت وعمل عملت بما علمت وعلم
لم يعني تأخذ العلم لنفسك فقط وانك علمت الاخرين هذا العلم. من علم وعمل وعلم - 00:24:39
وذلك يدعى عظيمـا في ملكون السماء يعني الملائكة يسمـيه انسان عظيمـ من ثناء الصحابة على طلبة على طلب العلم الامام علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه يقول العلم خير من المال - 00:25:03

العلم يحرسك وانت تحرس المال. اللي عنده قرشـين قاعد مش عارف يحطـهم في البنك ولا يحطـهم في البيت. طب احسن ما دي
يحصل انهيار اقتصادي. نيجـي نطلب الفلـوس ما نلاقـيهاش زي ما حصل - 00:25:22

في بعض البلاد طب ما نحطـهم تحت البـلاطة! طب ما احسن البيت يتسرـق! طب ما نجيب خـزنة! فانت بتـحرس المال لكن العلم
بيحرـسك انت العلم يخلـيك تخـترع آآ آجهـزة اـنـزار وـكامـيرـات الـعلم بـيـحرـسك وـانت بـتـحرـسـ المالـ. الـعلمـ حـاكـمـ وـالمـالـ - 00:25:33
محـكـومـ عـلـيـهـ المـالـ تـنقـصـهـ الصـدـقـةـ وـالـعـلـمـ يـزـكـوـ بالـانـفـاقـ اـنـتـ لـوـ اـنـتـ لـمـ تـثـمـرـ المـالـ وـتـسـتـثـمـرـهـ وـتـرـكـتـهـ كلـ آآ سـنـةـ بـتـصـرـفـ مـنـهـ الجزـءـ
الـصـدـقـاتـ المـطـلـوـبـةـ الليـ هيـ الزـكـوـاتـ وـكـدـهـ هـيـتـنـاقـصـ - 00:25:52

الرسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـ حـدـيـثـ لـاـ تـدـعـواـ اـمـوـالـكـ تـأـكـلـوـهـاـ الصـدـقـةـ. يـعـنيـ المـفـرـوضـ تـسـتـثـمـرـواـ اـمـوـالـكـ. اـنـاـ الـعـلـمـ يـزـكـوـ بالـانـفـاقـ.
الـعـلـمـ كـلـ مـاـ تـنـفـقـ مـنـهـ كـلـ مـاـ يـزـيدـ عـنـدـكـ. يـعـنيـ اـنـتـ اـمـاـ - 00:26:12

علمـ شـيـءـ رـحـ عـلـمـهـ لـلـنـاسـ. لـاـ تـسـتـأـثـرـ بـالـعـلـمـ لـنـفـسـكـ مـنـ ثـنـاءـ الـعـلـمـاءـ اـيـضاـ اـمـامـ الشـافـعـيـ قالـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـفـضـلـ مـنـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ يـعـنيـ اـيـهـ
يـعـنيـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ عـنـدـنـاـ درـسـ هـيـبـدـأـ بـعـدـ المـغـرـبـ - 00:26:22

نـصـلـيـ المـغـرـبـ وـنـقـدـ نـاخـدـ الدـرـسـ وـبـعـدـ الدـرـسـ نـصـلـيـ السـنـةـ يـاـ اـسـطـىـ مـكـانـهـ الـبـيـتـ نـروحـ نـصـلـيـهـاـ فيـ الـبـيـتـ كـمـانـ طـيـبـ مشـ نـصـلـيـ
الـسـنـةـ الـاـولـ ؟ـ لـاـ طـبـعـاـ لـانـ الفـريـضـةـ تـقـدـمـ عـلـىـ النـافـلـةـ - 00:26:40

سـنـةـ المـغـرـبـ دـيـ سـنـةـ دـيـ نـافـلـةـ. اـنـمـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـريـضـةـ. فـانتـ عـنـدـكـ درـسـ يـبـقـىـ دـهـ فـريـضـةـ. يـقـدـمـ عـلـىـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ. بـصـوـاـ فـهـمـ الـعـلـمـاءـ
عـاملـ اـزـايـ وـاعـطـاءـ مـنـ قـدـرـ الـعـلـمـ اللـيـ المـفـرـوضـ يـأـخـذـهـ - 00:26:56

طبـ اـيـهـ الطـرـيقـ إـلـيـ الـعـلـمـ ؟ـ نـتـعـلـمـ اـزـايـ ؟ـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ وـهـ اـحـدـ العـبـادـلـةـ الـأـرـبـعـةـ يـعـنيـ اـحـدـ اـعـلـمـ النـاسـ بـالـقـرـآنـ. اـرـبـعـةـ اللـيـ هـمـ اـسـمـهـمـ

العادلة اسمهم بيبدأ بعد الله عبدالله بن مسعود عبدالله بن آآ عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير بن العوام - 00:27:11
ان احدا لا يولد عالما والعلم بالتعلم. ما فيش حد اتولد عنده علم خالص امال ايه اللي عايز يعلم يتعلم الدليل على كلامه ايه ؟ ما تسمع الكلام بقى ابن مسعود او الشافعى لازم دليل - 00:27:28

اي حد يقول لك كلام لابد انه يأتي بالدليل على هزا الكلام الدليل بيبقى يا قرآن يا سنة او اجماع الصحابة كلهم. لكن آآ آآ الدليل بتاع ابن مسعود هنا ايه ؟ - 00:27:43

والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. يعني مخ فاضي تماما. العقل ما فيش فيه ولا معلومة ما فيش حد اتولد عنده معلومة في راسه وبعدين كمل الاية وجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشكرن - 00:27:57

ربنا جعل لكم آآ اداكم ادوات الاستقراء اللي هي السمع والابصار والافادة. الافادة يعني القلوب المحترقة التي تريد ان تتعلم لعلكم تشكرن تشكرنوا نعمة العلم اذكروا نعمة السمع والابصار والافادة انكم طلبو العلم يعني - 00:28:16

حب العلم آآ عن ابي بن كعب هذا حديث خطير جدا سيدنا موسى بيقول ايه في في سورة الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. يعني انا لن اتوقف عن المشي لغاية ما اوصل لمجمع البحرين - 00:28:36

ان شاء الله امشي عشرات السنين حقبا يعني اقل من قرن بحاجة بسيطة. تمانين سنة مسلا سيدنا موسى عايز يمشي تمانين سنة ليه عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:57

قام موسى خطيبا فيبني اسرائيل. سيدنا موسى وقف يخاطب المسلمين. مسلمين هم اتباع سيدنا موسى ومنبني اسرائيل كانوا هم امة الاسلام حوالي الفين سنة فقيل له اي الناس اعلم مين اكتر واحد عنده علم في الدنيا؟ - 00:29:10

يعني سيدنا موسى اتوقع ان يكون هو يعني هو رسول هذا العصر وبني اسرائيل مش سهل انك تقول لهم ما اعرفش. يعني ممكن تستغل ضدك. فقال لك ايه انا فعتب الله عليه - 00:29:27

من لم يرد العلم اليه يعني ايه ؟ يعني ربنا عاتبه انت ازاي تسؤال سؤال ولا تقول الله اعلم المفروض تقول الله اعلم واوحى اليه بلى لأ مش انت بقى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك. فيه عبد تاني من عبادي - 00:29:44

عنه علم اكتر منك. ايهرأيك بقى ؟ وفي مجمع البحرين قال اي ربى كيف السبيل اليه يا رب طب اوصل له ازاي سؤال بقى وسيدنا موسى يريد ان يصل لهذا الرجل اللي اعلم منه ليه - 00:30:06

هل عشان يقتله ويبيقي هو اعلم الناس ؟ لا امال عشان ايه ؟ عشان يتعلم منه. فحب العلم جعله مستعد يمشي تمانين سنة بس يقابل واحد احل منه بقية القصة معروفة. ربنا قال له تأخذ حوتا يعني سمكة وفي مقتل المكمل اللي هو عبارة عن مقطف - 00:30:21

فحينما فقدت الحوت فاتبعه. يعني مكان ملحوت هيضيع هو ده المكان اللي ستتجد فيه الرب. عشان كده لما قال لي آآ لفتاه اتنا غدائنا فقال له ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت ؟ سيدنا موسى قال ايه ؟ هذا ما كنا نبغى هو ده اللي كنت عايزه - 00:30:41

انا كت قبل ما اعرف الحديث ده كنت اظن سيدنا موسى يعني بيتهكم او بيسخر من الموقف. يعني ده اللي كان ناقص ان كمان الغدا يضيع. لكن لا هو كان منظر السمك تضيع بالفعل - 00:31:00

ادا احنا دلوقتي بنتكلم عن عبادة. طلب العلم عبادة. انت رايح تتعلم في آآ ترکيا رايح آآ داخل جامعة آآ في اي آآ بلد انت رايح في عبادة الصلاة. العبادة يجب ان يسبقه نية - 00:31:13

نيتك ايه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة. يعني ريحه الجنة يعني ايه - 00:31:32

اي علم انت بتتعلمه ممكن انك تبتغي به وجه الله. ما هو لو واحد بيتعلم علوم حرام زي علم السحر ولا علم القمار ولا علم زي صانعة خمرة. ما مش ممكن هيبتغى بها وجه الله - 00:31:53

لكن اي علم اخر اي علم كيميا طب شريعة كل دي علوم جيدة ما فيش حاجة اسمها علوم شرعية وعلوم آآ محمودة وعلوم غير

محمودة كلها علوم محمودة اذا كانت النية صحيحة - 00:32:04

اي علم تتعلم ممكن تبتغي به وجه الله ما ينفعش بتبتغي هذا العلم فقط من اجل الدنيا عشان خاطر بيقى عندك مرتب كبير او عشان تشتغل جيد يعني اختار العلم اللي هيجب لك دخل كوييس - 00:32:18

لكن ايضا اجعل نيتك الاولى انك تتفع به الامة انك تشتغل من اجل امتك وتنفع به الناس اللي سيعمل علم فقط من اجل ماديات الدنيا لن يجد عرف الجميع لن يشم ريحنة الجنة. ليه - 00:32:33

مش هو اللي عمل كده من اجل الدنيا؟ خلاص حال عليه الدنيا بقى لكن ما يطلبش الجنة اذا لابد انك تجعل من نيتك في تعلم العلم هذا الاخره حتى تناول به في الآخرة - 00:32:52

التقوى مهمه جدا بالنسبة للانسان الذي يريد ان يتعلم ربنا بيقول واتقوا الله ويعلمكم الله الانسان اللي بيتقى الله ربنا سبحانه وتعالى هو الذي سيعلمه بنفسه الواحد بيفخر ان هو كان في جامعة جيدة. ان استاذه الفلاياني شيخه الفلاياني الفلاني. ماذا لو ان معلمك هو الله نفسه - 00:33:06

اذا اتيت الله ربنا يعلمك بنفسه وهو المعلم بتاعك واتقوا الله ويعلمكم الله. طب ازاي انت مسلا ممكن تمسك كتاب تقدر تقرأ فيه عشر ساعات ولا تهضم ما قرأت اما اذا الله سبحانه وتعالى بارك في الوقت - 00:33:30

ان شاء الله تقرأ ربع ساعة في هذا الكتاب او تلت ساعة في هذا الكتاب وتهضم كثير جدا وتستغل هذا بشكل يعني يعني يصبح عندك علم كثير جدا نتيجة ان ربنا بارك - 00:33:51

الوقت اللي انت كنت بتقرأ فيه وببركة الله مطلوبة. انت ممكن تدخل تنام عشر ساعات وتصحى مكسر وكأنك لم تنام ان ربنا لم بيارك في هذه النومة وممكن تنام ربع ساعة سريعة لكن ربنا بيارك فيها تصحى حاسس انك عايز تجري من هنا لغاية مونتريال - 00:34:03
ليه ؟ لأن كان فيه بركة في هذا النوع. المال ممكن تكون بتكسب خمسين الف جنيه في الشهر، ولا يكفوك الا لغاية آن نص الشهر بس.
لان ما فيش فيها بركة آآ صرفت - 00:34:21

في اصلاح سيارة عطلانة او حادسه او عملية جراحية او او او. او ممكن تكسب خمس تلاف بس في الشهر او الفين في الشهر او الف في الشهر. وربنا يكفوك. اذا بركة الله مطلوبة في كل شيء - 00:34:31

نحن لا يمكن الانسان يستغنى عن الله ابدا لا تنسى انك تدفع زكاة العلم. ايه بقى زكاة العلم؟ وكم زكاة العلم دي ؟ يعني مسلا آآ المال زكاته اتنين ونص في المية. ربع العشر. الزروع آآ نصف العشر اللي هي - 00:34:45
خمسة في المية آآ ولو الزرع مزروع بدون آآ وسائل الري اذا ما فيش افاق تم على آآ آآ اجهزة الري اذا في الحالة دي عشرة في المئة في زكاة الركاز. زكاة الركاز دي عشرين في المية على كل ما يخرج من باطن الارض. يعني بتروح العالم ده عليه عشرين في المية - 00:35:04

يوزعوا كاش ماني على الفقراء. ده المفروض لان الزكاة اهي تمليل المال للفقير المهم طب زكاة العلم قد ايه ؟ مية في المية يعني ايه ؟ انت اتعلمت حاجة ؟ طلعتها كلها وعلمتها للاخرين - 00:35:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار اللي يكتم اي علم انت عندك علم ما تكتموش طلعته سئلت عنه طلعت العلم - 00:35:47

والا ربنا يلجمك بلجام من نار يوم القيمة. انك تدفع زكاة علمك مئة في المئة تعلم الناس عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:36:07

بان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تعلم بابا من العلم سواء عملت به او لم تعمل خير لك من ان تغدو فتصلي الف ركعة - 00:36:18

طب ايه المطلوب عشان اتعلم انك تجتهد؟ العلم يحتاج اجتهاد وكم. انا شيخي حفظني هذا هذا البيت ولا انساه ابدا. والشيخ ده ربنا بيارك في عمره وما زال الحي الحمد لله. ربنا بيارك فيه اسمه الشيخ عبدالستار - 00:36:36

كان يقول لي يا طالب العلوم بغير كد ستدركها متى شاب الغراب اللي عايز تتعلم بدون ما تتبع نفسك هتتعلم لما الغراب شعره يشيله. حد شاف غراب لونه آآآ ايض؟ لا يوجد - 00:36:52

يبقى اذا آآآ من المهم جدا ان احنا آآآ نعرف ان هذه كانت خطوات على طريق العلم نيتك تصلحها تتقى الله فيما فيما فيما تتعلم. تتوى ان ان هذا العلم تخدم به امتك - 00:37:13

وفي النهاية اقول اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تندمع واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. واتوقف هنا لعلكم آآ يكون احدكم عنده بعض الاسئلة او شيء - 00:37:32

تمام. خلينا نشوف الاسئلة بتاعة حضراتكم طيب كثيرا ممن يهاجمون الاسلام يقولون ان هؤلاء العلماء الذين نفتخر بهم انهم مسلمين هم في الحقيقة في اغلبهم ملحدون كيف نجيب على هذه الشبهة؟ هذا غير حقيقي. اولا لازم تفهم ان كلمة الحاد - 00:38:06

ليس معناها في اللغة ما المتعارف المعنى المتعارف عليه اليوم كلمة الحاد بمعنى انكار وجود الله وانكار وجود الخالق هذا مستحدث ان لم يكن يوجد احد ابدا ينكر وجود الخلق قبل ذلك. هذا الجنون لم يحدث الا في اخر مية وخمسين سنة - 00:38:34

انما كلمة الحاد معناها انحراف. ملحدين زمان يعني ربنا بيقول ايه؟ آآآ والله الاسماء الحسني فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. يعني يحرفون اسمائهم. فكلمة ملحد زمان يعني يعني وفي الاصل - 00:38:54

في اللغة معناها منحرف. فاي انسان يرى ان انسان اخر ليس بيوافقه في المذهب العقدي بتاعه. يقول لك هذا انسان ملحد يعني منحرف عقائديا وليس معناها انه غير مؤمن بوجود القلق. احنا عارفين طبعا ان هناك مذاهب فكرية كثيرة. مذاهب عقدية كثيرة وبعضهم ايه؟ بيتهم البعض بالانحراف للانحراف العقلي - 00:39:14

مدينة قنوة مش على نفس ليس على نفس مذهب العقدي يعني يعني لذلك اقول لكم على حاجة من الناس مسلا اللي انا اتكلمت عنهم النهاردة ابني نفيس ابن سينا انا اسف ابن سينا. ابن سينا قلت لكم ان هو كان - 00:39:34

عالم من علماء الفلسفة الكبار لكن ايضا كان عالم من علم علماء الطب لكن انا ركزت على الطب ليه؟ لأن انا قاد ان فلسفة ابن سينا انا لم اقرأها فطالما لم اقرأها انا لم ازكيه فيها - 00:39:48

وقد يكون ليس عنده مشكلة. يعني انا قرأت كتاب آآ قصة الایمان بين الفلسفة والعلم والقرآن الشيخ نديم الجسر رحمة الله عليه يشني على ابن سينا ويقول هو من علماء الالهيين اللي العلماء الذين يعني - 00:40:00

وجود الله بطرق معينة ولكن هناك اخرين يختلفوا معه. اذا انا النهاردة تجنبت الكلام عنه في الفلسفة وتكلمت عنه في الطب فقط من يقال عنه ملحد لكن ليس ما معنى عدم وجود الخالق ابدا. لكن معناها انه كان مختلف عقائديا عن الذين قالوا عنه انه - 00:40:13

هناك يعني طبعا حد بيسأل على كيف احصل على منحة؟ هذا يرد عليك بقى في هذا المسؤولين عن المعرض وكده. انا يعني هذا ليس يخصني يعني المحاضرة مسجلة نعم مسجلة - 00:40:32

كيف اصل الى صدق النية مع الله كثيرا ما تحدثني نفسي بالاتفاق. هذا سؤال من اروع ما يمكن يعني انت تخشى على نفسك من النفاق. صح؟ ممتاز من هو المنافق - 00:40:57

المنافق من هو ظاهره افضل من باطنه يعني ما يظهره للناس افضل من حقيقته اللي في داخله اللي هي حياته السرية يبقى اعمل على ان تجعل حياتك السرية التي لا يعلم عنها الناس شيء افضل من ظاهرك الذي يعلم عنه الناس - 00:41:14

الناس تعلم عنك حاجة. يعني مسلا انت بتذهب وتصللي آآ في المسجد. ماشي طيب لكن الناس لا تعلم انك تصلي صلوات اخرى في البيت اذا ربي نفسك على ان الفرائض تزهر - 00:41:34

النوافل تخفي بتصللي سنة المغرب صليها في البيت. ما تصليهاش قدام الناس في المسجد حتى لا تكون بتظهر كل شيء بتتصوم اتنين وخميس صيام رمضان هو اللي فرض هو ده اللي بيظهر للناس انما صمت اتنين وصومت خميس ما تميشش تقول للناس انك صائم النهاردة - 00:41:49

حد دعاك او بعزم عليك بقطعة شوكولاتة خدتها وقل هاكلها بعدين. لكن ما تقولوش مش قادر لاني صائم اذا في الحالة دي انت بتجاهد نفسك. وانا ادعوك ان انت تشاهد دورة عندي اسمها دورة التربية الروحية. هي دورة التزكية. فيها التدريبات لتعويم النفس على - 00:42:09

الاخلاص ففي الحالة دي ان شاء الله ربنا ايه يبعد عننا وعنك النفاق كده انا انتهيت من آآ اجابة الاسئلة كلها وشكرا حضراتكم جدا. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم - 00:42:28